المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية
ISSN: 2682-2865
The Online ISSN : 2682-4248
المجلد05/العـدد: 01 (مارس2023)، ص ص 171-204

الإبتزاز الألكتروني وعلاقته بالخصوصية لدى طلبة المرحلة الثانوية

Electronic blackmail and its relation to privacy At secondary School students

شهد صبيح حميد

وزارة التربية / مديرية تربية بغداد الكرخ/ بغداد Email : shahadsbaeh@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/11/25 تاريخ القبول: 2023/02/13 تاريخ النشر: 2023/03/16

Doi 10.21608/gfsc.2023.291161

مستخلص البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف على طبيعة العلاقة بين الابتزاز الالكتروني وعلاقته بالخصوصية لدى طلبة المرحلة الثانوية وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بالغ عددهم (٥٠) من طلبة المدارس الثانوية تم اختيارهم بطريقة عشوائية على وفق المنهج الأرتباطي الوصفي، حيث قامت الباحثة ببناء مقياس الابتزاز الالكتروني مكون من (٢٢) فقرة بالأعتماد على الإطار النظري والدراسات السابقة على وفق تدرج رباعي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً)، أما مقياس الخصوصية فهو مكون من (٢٠) فقرة وقد تم إعداده وصياغته بناءاً على الإطار النظري والدراسات السابقة على وفق تدرج سداسي (دائماً، غالباً، في بعض الأحيان، أحياناً، نادراً، أبداً)

وبعد معالجة البيانات إحصائيا توصل البحث الى. وجود علاقة إرتباطية عكسية بين المتغيرين إي كلما إنخفض مستوى الخصوصية لدى طلبة المدارس الثانوية أرتفع مستوى الإبتزاز الالكتروني لديهم والعكس صحيح.

الكلمات المفتاحية: الأبتزاز الألكتروني؛ الخصوصية؛ طلبة المرحلة الثانوية؛ الإبتزاز وعلاقته بالخصوصية

المؤلف المرسل: شهد صبيح حميد، Email : shahadsbaeh@gmail.com

Abstract:

The current research aims to identify: The nature of the relationship between electronic blackmail and its relationship to privacy for secondary school students. To achieve the research objectives, the researcher applied the scale to a sample of (50) secondary school principals randomly selected. According to the descriptive correlation approach, where the researcher built the electronic extortion scale consisting of (22) items based on the theoretical framework and previous studies according to a quadruple gradient (always, often, sometimes, rarely), while the privacy scale is composed of (20) items. It was prepared and formulated based on the theoretical framework and previous studies according to a hexagonal gradation (always, often, sometimes, sometimes, rarely, never) After processing the data statistically the search results in- The presence of an inverse correlation between the two variables ie the lower the level of privacy among high school students, the higher the level of electronic blackmail they have and vice versa. In light of the results of the research, the researcher came up with many recommendations and proposals, including. - Create a counseling educational program in schools as a precautionary measure based on strengthening the student's mental health to be a primary center in preventing home nudity and the occurrence of electronic blackmail due to the role of psychological disorder in response to electronic blackmail.

Keywords: electronic extortion; privacy; secondary school students; Blackmail and its relationship to privacy

مقدمة:

يعيش الأنسان المعاصر ضمن مجتمعات رقمية بحتة نتيجة التطورات التكنلوجية، والتي بات أستخدامها متأصلاً في ديناميكيات حياة المجتمعات والافراد وهذا مأسماه (Doreen Massey) هندسة الطاقة لضغط الزمان والمكان عبر مواقع التواصل الأجتماعي وما تتيحه من ميزات غيرت من طبيعة إستخدام الأفراد لتلك الوسائل ، حيث مكنتهم من التفاعل ضمن إطار رمزي ومنظومة جديدة ذات دلالة

تحقق مجالاً شبكياً يتحولون فيه بإستمرار مابين موقعي الأرسال والتلقي، كما ساعدت على دمج الجوانب الإجتماعية والثقافية والمادية أمام مستخدميها لاسيما الفئات المهمة في المجتمع كالمراهقين، بشكل أدى الى زيادة نسب إشتركهم وتفاعلاتهم مع الأخرين والوقوع بأخطار عدم الخصوصية للتعويض عن المقابلات الحقيقية وهو ماأطلق عليه كل من (Richard ling) و(Brigitte yttri) إصطلاح التنسيق الزائد عن الحد في وصفهما للأستخدامات الأجتماعية الفعالة لتلك المواقع، وفي ظل هذه التطورات ظهرت توجهات حديثة منها المنظور الإثنوجرافي لدراسة سلوك الأفراد في الواقع الأفتراضي وسبل تفاعلهم بفضاءات الإعلام الجديد (2022) .Halyn, W، وقد تم أختيار متغيري الخصوصية والإبتزاز الألكترونى فى هذه الدراسة لفهم كيفية إستخدام المراهقين لوسائل التواصل ومدى تعرضهم للإبتزاز نتيجة عرض ونشر كل مايخصهم في حياتهم اليومية، فمواقع التواصل مهما بدت بسيطة وسهلة الأستخدام، الا أنها أحدثت تغيراً ملموساً بأسلوب حياة طلبة المرحلة الثانوية وتواصلهم مع الأخرين والتأثير على مستوى التحصيل الدراسي لديهم، فهم لايتخيلون الحياة بدونها ويخشون فقدرانها، فأرتباطهم بتلك الوسائل للحصول على القبول والتقدير عرضهم للكثير من المشاكل منها الأبتزاز والأستدراج الانترنيتي، والضغوط النفسية والأجتماعية، والتي أثرت سلباً على أستقرارهم الفكري والنفسي والسلوكي .

٢. مشكلة البحث :-

لقد قدمت لنا وسائل التواصل الاجتماعي باختلاف أنواعها الكثير من الإيجابيات. حيث ربطت العالم، وأصبح غير بعيد مع وجودها، فالكل باستطاعته التواصل مع أهله وأقرانه في أي مكان، وفي أي زمان، ولعل ذلك من أهم ما لمسناه في الوقت الحاضر **(محمد،هبة محمود،** ٢٠١٦).

وبالرغم من الانطلاقة الثقافية والفكرية التي أثارتها هذه الوسائل، إلا أنها لم تجد من ينقحها، فجعلت الطلبة والجيل الجديد يستدمج ثقافات وأمور غيرت من سلوكياته وقيمه، وأثرت بشكل كبير على تواصله الأسري والاجتماعي . ومع أنها قدمت لهم معلومات كثيرة إلا أنها كانت سبباً في الحد من مستواهم الدراسي نتيجة الإفراط في استخدامها والإدمان عليها (Koh , Evelyn, 2013) .

وبالرغم من ذلك التواصل الممتد فقد ظهرت بعض السلبيات لوسائل التواصل المختلفة، والتي نتجت عن سوء الاستخدام بالدرجة الأولى. كجعلها مشاعة بين يدي المراهقين والأطفال دون رقابة أو توجيه، بالإضافة إلى الاستخدام الخاطئ لبعض المستخدمين، وذلك بفتح باب التعارف والتحدث وتبادل الأخبار والأحوال لمن عرف أو لم يعرف، فأصبحت وسيلة للتسلية والتواصل الغير مشروع الذي أنتج الانكشاف الأسري، حتى وصلت لدرجة أصبحت فيها الأسرة عارية مكشوفة بمن فيها، وكأن ساكنيها يعيشون في مكان مكشوف ومفتوح على مرأى ومسمع من المتابعين، فلا يحجبها عنهم حاجب ولا خصوصية لهم، فأخبار البيوت على مدار الساعة تُنشر وبالصور، فيعلم المتابع لمواقع التواصل كيف قضت تلك الأسرة يومها، وإلى أين ذهبت، بل وما تفضله وما تكرهه، والكثير الكثير عن أحداث البيت وتفاصيل الحياة داخله (**فورواد، سوزان** ٢٠١٥).

ومن الطبيعي أن يكون لهذا الاستخدام الخاطئ عواقب نفسية واجتماعية، تبدأ من كشف عورات البيوت والأسر، وتمتد الى اختراق خصوصية الآخرين وتعديها كالجرائم الالكترونية نتيجة التواري خلف أقنعة إلكترونية لا تُظهر الواقع، مما يوقع في الكثير من الانتهاكات والابتزاز وتنتهي باستخدام المعلومات المنشورة بهدم بعض الأسر، نتيجة نشر معلومات خاصة من صميم الحياة الأسرية، والتي تتيح للدخلاء المجال بالعبث في استقرار الأسرة باستخدام ما لديهم من معلومات عنها وعن حياة من فيها، (**Larsen, Randy J, David M, buss,** 2009). حيث انقلبت وسائل التواصل إلى وسائل تعقب، يتابع من خلالها البعض أحداث الآخرين ووقائعهم مما انتاب الكثيرون شعور بالمراقبة من البعض الذين يتواصل معهم، فهتكت أسرار البيوت وحرماتها، فأصبحت تتداول الصور الشخصية الخاصة، والأحوال اليومية بشكل يوحي بأنها لم تعد وسائل للتواصل، بقدر ما هي وسائل للتنافس في الأكثر إرسالاً وإبرازا للأفضل، وبدت وكأنها مذكرات يومية تُرسل صورة وكتابة للدلالة على أحداث أصحابها الحياتية وأحوالهم المزاجية والأسرية بشكل يومي.(**Kahneman, Daniel,** 2011)

وقد يتعرض الكثير من الطلبة للابتزاز الالكتروني وبذلك قد يصبح الطالب ضحية للانحرافات بسبب القلق وانعدام الطمأنينة الداخلية لديه أو قد يعاني من اضطرابات

التكيف الاجتماعي بأن يميل الى العزلة الاجتماعية والخوف من مواجهة الناس، وقد يدخل في بعض الاضطرابات الشخصية كالشخصية العدوانية أو المضادة للمجتمع ولربما يتحول لأسير لا يستطيع أن يتحكم في قراراته ولا سلوكياته، بل هو رهن إشارة للمبتز أينما حل وارتحل مما يؤدي الى عرقلة مساره التربوي وانخفاض وتدهور مستوى التحصيل والانجاز الدراسي اذ تنتج وتنشأ لديه افكارا مضطربة وقرارات مخفقة (**Centeno, Linda,** 2001).

ولذا ركزت الباحثة في بحثها على موضوع جدير بالاهتمام وهو الابتزاز الالكتروني وعلاقته بالخصوصية لدى طلبة المرحلة الثانوية، وانطلاقا مما تقدم فأن مشكلة البحث الحالي تتمثل في سؤال رئيسي وهو ما مستوى الابتزاز الالكتروني والخصوصية ؟ وهل هناك علاقة بين الابتزاز الالكتروني والخصوصية لدى طلبة المرحلة الثانوية ؟

٣. أهمية البحث :-

يواجه العالم تحديا خطيرا يدعى الابتزاز الالكتروني والذي يعد احد إفرازات ثورة التكنولوجيا الرقمية الأخذة في التطور يوما بعد الأخر حيث بات واحدا من إفرازات تلك الثورة كما يعد أكثر انتشارا لاسيما أنه لا يتطلب المزيد من الأدوات أو التخطيط الدقيق لاصطياد ضحاياه، وبما انه المجتمع العراقي حديث التعرف على هذه الثورة حيث بدا استخدامها بعد عام ٢٠٠٣ لذا لم يكن محاطا بالوعي الكافي والمعرفة الدقيقة لكيفية استعمالها بالشكل الصحيح فظهرت عملية الابتزاز الالكتروني لتخدم إغراضا مادية أو انتقامية أو جنسية وحتى لأغراض التسلية ، فمنذ إن خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان وهو يعيش في وسط مجتمع تحكمه الطبيعة الاجتماعية والحضارية إلا إن ميوله واتجاهاته تأخذ إشكالا وأنماطا سلوكية مختلفة في التعامل معهم وغالبا ما تطغي المنافع المادية والمصالح الشخصية في هذا التعامل ولتحقيق هذه المنافع يلجأ بعض الأشخاص إلى أسلوب استغلال عقلية وعاطفة الطالب لتحقيق ما يصبوا إليه، ولقد أكد العديد من الاختصاصين وخبراء الصحة النفسية أن الخصوصية لاتعني انتزاع الفرد لنفسه عن وجود الآخرين بل تشتمل السيطرة على مقدار التماس أو الاتصال بالآخرين(Pedersen, D.M., D.R. 1996)

أي أن الخصوصية وفق هذا المنظور تنشأ ليس بسبب فقدان الأواصر أو نتيجة للتعارض بين العلاقات المتحققة فحسب وإنما نتيجة غياب تعزيزات اجتماعيه ذات شأن (Wood, L.A 1987).

وبناءا على ذلك فأن أهمية البحث الحالي تتجلى في ١- تمثل الدراسة الحالية محاولة هادفة في مساعدة التربويين واولياء الامور على متابعة الطلبة والحث للحفاظ على خصوصياتهم الشخصية لتجنب الوقوع في الابتزاز ومخلفاته الاجتماعية والنفسية وجعلهم اكثر حكمه ودراية بعواقب كشف المعلومات، فضلا عن التحكم بعواطفهم وعقولهم على الوجه الامثل وتبني معايير واقعية واهداف سلوكية للمسؤولية الشخصية ٢- أن وسائل التواصل أصبحت الشغل الشاغل للكثيرين فالتهمت أوقاتهم، ونشرت خصوصياتهم، فأوقعتهم في مشكلات كانوا في غنى عنها ومنها الابتزاز الالكتروني

٣- ان عدم الخصوصية وتعري الأسر عبر وسائل التواصل أصبح مرضاً اجتماعياً أنتج مشكلات نفسية وأسرية واجتماعية، فما زالت البيوت بخير ما سترت ما فيها. وما زال الناس بخير ما احتفظوا بخصوصياتهم واحترموا مشاعر الآخرين.

٤. أهداف البحث

استهدف البحث الحالي إلى :-

١- تعرف مستوى الابتزاز الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية .

٢- تعرف مستوى الخصوصية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

٣- تعرف طبيعة العلاقة بين الابتزاز الإلكتروني وعلاقته بالخصوصية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

٥. حدود البحث:

تحدد البحث: بعدد من طلبة المدارس الثانوية التابعة لمديريه تربية بغداد الكرخ/ ١، و تربية بغداد الكرخ / ٣ للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ .

٦. تحديد المصطلحات:

قامت الباحثة بتحديد المصطلحات الوارده في البحث الحالي وهي :- **أولا :- الابتزاز الالكتروني : (Cyber Extortion)- عرف الابتزاز الالكتروني بتعريفات منها :-**

- **(Forward) 1997: -** هي عملية تهديد وترهيب للضحية بنشر صور أو مواد فلميه أو تسريب معلومات سرية تخص الضحية مقابل دفع مبالغ مالية أو استغلال الضحية للقيام بإعمال غير مشروعه لصالح المبتز، وعادة ما يتم تصيد الضحايا عن طريق البريد الالكتروني أو وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة (Forward, Susan. 1997).
- **الشهري ٢٠١١**:- هو كثرة المطالب غير المشروعة للوصول إلى الهدف الذي رسم له ،وغالبا ما يكون هذا الهدف مدمر للحياة الاجتماعية، وقد يستخدم في أي لعبة قذرة للإيقاع بالضحية دون مخافة من الله أو جانب ديني يجعله يحاسب نفسه قبل الوقوع في الخطأ (الشهري، فايز عبدا لله،٢٠١١) **إما التعريف الإجرائي للابتزاز الالكتروني فيتمثل بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب في مقياس الابتزاز الالكتروني.**
- **الخصوصية :- (Privacy)عرفت الخصوصية بتعريفات عده منها تعريف :**

١- **(Helmos) 1978:** - هي التحرر من الاتصال الاجتماعي أو الملاحظة عندما يكون هذا الاتصال غير مرغوب فيه والوحدة هي الدافع الأساس لقطع هذا الاتصال (Helmos, c., 1978) .

٢- **(Pedersen)1979:** هي السعي للمحافظة على الاتزان الأمثل بين الكيان الشخصي للفرد والنشاط الاجتماعي، فهي ليست بالعملية الساكتة، أنما تعزى إلى عوامل البيئة (الرفض الاجتماعي من الآخرين، التعرض لرؤية الآخرين في الأماكن العامة ولفترات طويلة) أو على العوامل الشخصية (مزاج الشخص، كفاءته البدنية والعقلية (Pedersen, D.M. 1979).

٣- **(Pedersen)1982:** بأنها عملية سيطرة محدده يحدد فيها الفرد اتصالاته مع من ستكون ؟ وبأي نوع من التفاعل ستتم ؟ وكم نسبة هذه

الاتصالات التي يحتاجها الفرد والتي سيحققها مع الآخرين ومدى التفاعل مع كل من العوامل الشخصية والموقفية (Pedersen, D.M.1982). **أما التعريف الإجرائي للخصوصية فيتمثل بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب في مقياس الخصوصية.**

٧. الإطار النظري:-

٧.١ أولا نظرية التواصل الاجتماعي :

توضح هذه النظرية إن العلاقات بين إفراد المجتمع تقوم على عملية وسائل التواصل الالكتروني الذي يعتمد التوازن الكمي والنوعي في الحقوق والواجبات ومن الطبيعي إن يؤثر ذلك في شكل العلاقة واستمرارها، وان اختلال التوازن في هذه العلاقات لا يؤدي إلى قطع العلاقة بين الإفراد بشكل عام، وإنما يؤدي إلى ديمومة العلاقة لان كلا من طرفي العلاقة بحاجة إلى الطرف الأخر إذ يمارس الشخص التهديد والقوة والترهيب على الأخر، مما يؤدي إلى إذعان وحرمان الطرف الأخر ، وهذا لا يعني إن العلاقة الاجتماعية هي عملية نتاجها صفر دائما، إي ليست متكافئة الربح فاحدهما يكسب أكثر من الأخر أو تكلفة احدهم اكبر من الأخر وبهذا يعد الابتزاز وفق هذه النظرية هو القدرة علي فرض الإذعان والخضوع عن طريق الإجراءات السلبية إي أنها نوع من العقاب في حال عدم امتثال الطرف الأخر وان حاجة المبتز (الضحية) للطرف الأخر هي التي تضعهم في موضع الخضوع والإذلال لإشباع الحاجة (**زاي تلن، ارفنج**، ١٩٨٩) .

٧.٢ نظرية الابتزاز الالكتروني (فورواردِ) :-

تنطلق هذه النظرية من إن بعض الأشخاص الذين يتميزون بالمهارة والنجاح في مجالات كثيرة في حياتهم فأنهم يشعرون بالحيرة وانعدام القوة إمام هؤلاء الإفراد (المبتزين Blackmailers) فأنهم يدخلونهم بحالة من الصداقة الحميمة المريحة عندما يريدون شيئا ولكنهم كثيرا ما يهددون حتى يحصلوا على ما يريدونه ويشعرونهم بالخوف **(Fear)** والالتزام **(Obligation)** والشعور بالذنب **(Guily)** ليتلاعبوا به وربما كان أسوا شيء هو انه كلما استسلم الضحية للابتزاز الالكتروني كلما فقد التواصل مع شخصيته المتكاملة وبوصلته الداخلية التي تحدد له ما ينبغي إن تكون سلوكياته (باودن، توم باتلر، ٢٠١٢)، كما تشير فورواردِ إلى الحالة الضبابية التي يمر بها الضحية عن طريق

الخوف والالتزام والشعور بالذنب إذ يعمل المبتز في علاقته مع الضحية في إثارة هذه العوامل .

كما يحدث الابتزاز الالكتروني عندما يعطي بعض الأشخاص صورا خاصة أو مقاطع فلميه أو معلومات سرية أو مكانا لشخص ما في حياتهم ليكتسبوا منه الحب والاحترام إذ ليس لديهم القدرة على إن يؤمنوها لدواتهم فالمبتز الالكتروني يدرك مدى أهمية وتقدير الضحية لتلك العلاقة مثل هذه العلاقة لا يمكن لها إن تستمر طويلا (Forward, Susan. 1997). ويشير اتودور **(Atudoer) 2011** في أكثر الأحيان إلى إن الابتزاز الالكتروني غير ملاحظ ويحصل إثناء العلاقة الاجتماعية بطريقة غير مباشرة فهو سلوك مقبول يتحول إلى صفقات تكون في البداية مخلوطة وبعد ذلك يتخللها عناصر مساومة وتنازل شيئا فشيئا(A Tudor e, I. 2011) .

إذ يتنقل الابتزاز على وفق خطوات تتمثل ب١-الطلب (the demand) عندما يطلب المبتز من الضحية (بنحو مباشر أو غير مباشر) ٢-المقاومة (the Resistance) عندما يظهر / تظهر الضحية رفضه وقلقه بشأن هذا الطلب ٣- الضغط (The stress) عندما يضيق على الضحية الخناق ويجعله في زاوية ضيقة مثلا يصف المبتز (Blackmailer) الضحية (Victim) بأنه أناني ٤- التهديد (The threat) عندما يجد المبتز المقاومة من الضحية يبدأ المبتز بالتهديد ٥- الإذعان (The bowing) عندما لا تريد / يريد الضحية خسارة العلاقة يحاول إقناع نفسه بأنه كان مخطئا في الاعتراض هنا يبدأ الاستسلام والقيام بما يريده المبتز ٦- التكرار (The duplication) عندما تعاد الخطوات السابقة مره أخرى (Forward, Susan. 2005).

نستنتج من النظريات المفسرة للابتزاز الالكتروني نرى إن كلا منها قد ركز الاهتمام على جانب من جوانب الابتزاز حيث ركزت نظرية التواصل الاجتماعي على مفهوم القوة والتهديد هي الوسيلة الوحيدة التي يستخدمها المبتز للإيقاع بالضحية مع وجود حاجة لشخص أخر فانه سوف يدفع مقابلها شكلا لا يتخذ القبول والموافقة وإنما الإذعان لرغباته ، والخاضعون للقوة على أساس العاطفة لا يشعرون بالضرورة بسوء وضعهم وافتقاره إلى الهوية . في حين ذهبت نظرية فورورد بشكل أوسع بان الابتزاز يحصل إثناء العلاقات الاجتماعية بنحو مباشر أو غير مباشر وان المبتزين هم أشخاص يتمتعون

بالمهارة والنجاح في الإيقاع بضحيتهم من اجل تحقيق حاجاتهم ومن غير إن يشعر المبتز (الضحية) وقد يكون الضعيف هو الذي يبتز القوي عاطفيا. **وتميل الباحثة في هذه الدراسة إلى تبني نظرية فورورارد وذلك لأنها أعطت تفسير شامل وواسع لعملية الابتزاز الالكتروني وتعد من أهم النظريات والنماذج التي فسرت الابتزاز.**

٧.٣ الدراسات السابقة ومناقشتها (الابتزاز الالكتروني) :-

هناك العديد من الدراسات التي تناولت متغير الابتزاز الالكتروني منها دراسة قام بها كل من

دراسة (محمد ،٢٠١٦) بعنوان الابتزاز العاطفي وعلاقته باضطراب الشخصية لدى عينة من الموظفين بلغ (٢٤٧) موظف بواقع (١٢٨ذكرا – ١١٩انثى)، مع فحص الفروق بين الجنسين في متغيرات الدراسة والعلاقات المتبادلة بين هذه المتغيرات بأداة مقياس استبانه مكونه من ٤٠ فقره لقياس الابتزاز العاطفي وأسفرت نتائج الدراسة إلى إن العينة تتصف بالابتزاز العاطفي بالإضافة إلى وجود علاقة ايجابية داله إحصائيا بين الابتزاز العاطفي وإعراض اضطراب الشخصية (محمد،هبة محمود، ٢٠١٦).

دراسة يوشين (yuchen, 2010) أشارت الدراسة إلى معرفة الابتزاز الالكتروني والعلاقة بين الشخصية والابتزاز الالكتروني على عينه من المراهقين عددهم (٢٠٠) مراهق في ولاية وايمنك وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة اختبار مكون من ٦٠ فقرة تقيس الابتزاز الالكتروني وأظهرت نتائج الدراسة إلى إن المراهقين هم الأكثر تعرضا للابتزاز الالكتروني ولا توجد فروق بين الذكور والإناث(Yuchen, Micah. 2010)

دراسة شيو ليو (Chuliu,2010) ركزت الدراسة إلى قياس درجة الابتزاز الالكتروني عند الموظفين ، والعلاقة بين الابتزاز الالكتروني وإدراك الموظفين للرفاهية الذاتية في مدينة تايوان ، حيث بلغ عدد الموظفين (٣٠٠) موظف، وأسفرت النتائج إلى تعرض الموظفين للابتزاز بدرجة عاليه كما أظهرت الى وجود ارتباط سالب دال إحصائيا بين الابتزاز الالكتروني والتهديد والخوف والشعور بالذنب وبين الرفاهية الذاتية (Chuliu sh. (2010))

وبعد استعراض الدراسات السابقة التي تناولت الابتزاز الالكتروني أمكن للباحثة مناقشة الدراسات من حيث الموضوع والأهداف، فلقد ركزت جميع الدراسات على

موضوع الابتزاز الالكتروني من زوايا مختلفة مثل الابتزاز العاطفي وعلاقته باضطراب الشخصية الذي جاءت بها دراسة (محمد ،٢٠١٦)، ودراسة (yuchen, 2010) التي أشارت إلى معرفة الابتزاز الالكتروني والعلاقة بين الشخصية والابتزاز الالكتروني لدى المراهقين عددهم ٢٠٠مراهق ، في حين هدفت دراسة (Chuliu,2010) إلى قياس درجة الابتزاز الالكتروني عند الموظفين ، والعلاقة بين الابتزاز الالكتروني وإدراك الموظفين للرفاهية الذاتية لعينة ٣٠٠ موظف ، إما من حيث أدوات البحث والنتائج فاختلفت وتنوعت الدراسات السابقة باختلاف مجتمعاتها وأهدافها .

٧.٤ النظريات التي فسرت الخصوصية :-

- **نظرية بريهم (Brehm Theory):-**

وهو من رواد نظرية رد الفعل النفسي Psychological Reaction Theory الذي أتفق في وجهة نظره مع وجهة نظر (سوليفان) و(هورني) في موضوع انتهاك الحدود بين الذات والآخرين (الخصوصية) فيؤكد على أدراك القيود على حرية الفرد غالباً ما يقود إلى رد الفعل الذي يؤدي بالحالة النفسية إلى التوتر والاندفاع لاسترداد هذه الحرية، بمعنى أن الفرد يلجأ إلى حماية ذاته مع الآخرين عن طريق التحكم بنوع وكم المعلومات الشخصية التي يبنيها للحفاظ على كيانه الشخصي، فإذا ماهددت هذه الحماية من الآخرين فيلجأ إلى الانعزال مع المحافظة على درجته من ألألفه (الخصوصية) .Brehm (J.w. (1996) .

- **نظرية هورني (Horney Theory) :-**

حسب وجهة نظر هورني بأن هناك ثلاثة اتجاهات يتحرك من خلالها الفرد في علاقاته بالآخرين، وهي التحرك نحو الناس (كشف الذات) والتحرك ضدهم (العدوان) أو الابتعاد عن الآخرين (الخصوصية)، فحينما يتحرك الطفل نحوهم فهو منقبل لعجزه الشخصي بغض النظر عن مخاوفه، والطفل هنا ومن خلال عملية التوحد مع الراشدين يستدخل السلوك (Internalize behavior)، أما أذا كانت متنازعة داخل الأسرة فسوف ينتمي إلى الجانب الأقوى لأنه يوفر له الاطمئنان والمساندة، وحينما يتحرك الفرد الراشد ضد الناس فهو يرى أن العدوان من حوله أمراً مسلم به بحيث لا يثق بمشاعر ونوايا الآخرين نحوه ويفضل الانسحاب **(هورناي، كارين**: ١٩٨٨) .

- **نظرية بيدرسن (Pedersen,1979-1996):-**

سميت هذه النظرية بنظرية استفتاء الخصوصية (Privacy questiomaire Theory) والتي صنفت الخصوصية بموجبها إلى ستة مجالات مع تحديد عوامل لبعض منها:-

أ- المودة مع العائلة (Intimacny with family) :- ويرمز لها (IFA) وهي تقتضي أن الفرد يكون وحيداً مع الانتماء للعائلة بمعنى الانفصال عن المجاميع الخارجية لأجل زيادة الاتصال إلى الحد الأقصى مع المجموعة المرجعية أو الساندة مثلاً ترك سماعة الهاتف معلقه (مغلق أو مشغول) بينما يكون الفرد منشغلاً بأي عمل أخر يخص العائلة أوحين يقوم بعمله ألبيتي أو العائلي ((Pedersen, D.M. (1979)

ب- المودة مع الأصدقاء (Intimacny with friends) :- ويرمز لها (IFR) وهي تفضيل كون الفرد وحيداً مع أصدقائه،أي تقليل الاتصال بأفراد العائلة والأفراد الخارجين (الغرباء) بينما هناك تفاعل بين مجموعة الأصدقاء (أقامة حفله مع الأصدقاء

ج- **الوحدة (Solitude) :-** ويرمز لها (SOL) وهي تقتضي البقاء وحيداً حراً من ملاحظة الآخرين، بمعنى وضع الشخص نفسه في موقف بحيث لا يستطيع أن يرى أو يسمع مايفعله الأفراد الآخرون، مثال ذلك الذهاب إلى غرفة النوم وغلق الباب، وهذا يسمح للفرد أن يكون غير منزعج وفي ذات الوقت يبتعد عن الآخرين بالذهاب إلى مكان حيث لا يوجد من حوله أحد(Pedersen, D.M. (1982) .

د- **ويرمز لها (ISO)** وتشمل استخدام البعد البدني (الارتحال جغرافياً) يفصل الفرد نفسه عن الآخرين من أجل الحصول على خصوصيته ويفضل الذهاب مشياً على الأقدام إلى مكان منعزل أو الذهاب بسياقه سيارته لوحده في الليل .

هـ - المجهوليه (الشخصية غير المميزة) (Anonymity) :- ويرمز لها (ANO) وهي البحث عن الخصوصية بالذهاب بطريقه غير ملفته للنظر في الزمام الذي يخص الغرباء. أو أن لايكون مركز انتباه المجموعة كالذهاب إلى حفله موسيقيه وحيداً أو أن يكون منحشراً في مجموعه من الغرباء متجنباً ملاحظة الآخرين المعروفين له، كالذهاب للتسوق في سوق شعبي أو كمن يقول لنفسه" أنا أستطيع أن أكون سالماً وحولي هؤلاء الغرباء" .

و- التكتم (Reserve) :- ويرمز له (RES) السيطرة على الإفشاء اللفظي أو الشفوي الخاص بالمعلومات الشخصية للآخرين خاصة الغرباء منهم، مثال ذلك أن يحتفظ الفرد بأفكاره ومشاعره لفرد معين أو لذاته فقط مفضلاً ذلك على توضيحها صراحة للآخرين (Pedersen, D.M., D.R. (1996)) **لقد قامت الباحثة بتبني نظرية استفتاء الخصوصية لبيدرسن (Pedersen ١٩٧٩،) وذلك لأنها أعطت تفسير واسع وشامل لمفهوم الخصوصية .**

٧.٥ الدراسات السابقة ومناقشتها (الخصوصية)

هناك العديد من الدراسات التي تناولت الخصوصية ١- دراسة هونج وجي (Hong&Chiu,2016) هدفت التعرف على تأثير الخصوصية في إستخدام الفيسبوك، ومعرفة العلاقة بين دوافع أستخدامه لدى المراهقين في تايوان، وقد تبنت الدراسة نظرية الإشباعات والإستخدامات كإطار نظري، حيث أستخدمت الدراسة المنهج التجريبي بالتطبيق على عينة قوامها (٢٢٥) من طلاب الجامعة في شمال تايوان ممن تتراوح أعمارهم (١٨-٢٢) سنة، حيث أشارت النتائج أن المراهق المنبسط ليس لديه خصوصية على مواقع التواصل فهو أكثر ميلاً للعلاقات الإجتماعية ، فهو يستخدم المنصات الأجتماعية للتعبير عن نفسه بهدف الحصول على المكافأت وردود الأفعال الإيجابية من أجل تعزيز الأنا لديه (Hong, F. Y., & Chiu, S. L. 2016)

دراسة **(عاطف،٢٠١٣)** كان عنوانها الخصوصية الرقمية بين الأنتهاك والغياب التشريعي، لدى عينة من أفراد المجتمع في مصر بلغت (٢٠٠) فرداً،حيث أستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الأرتباطي، خرجت النتائج على أن العينة تتصف بالخصوصية الرقمية. (**عاطف، كريم.** ٢٠١٣).

دراسة **(الموسوي،٢٠١٣)**، إستهدفت الخصوصية المعلوماتية وأهميتها لدى طلبة الجامعة ومخاطرها التقنية الحديثة عليها، على عينة بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة جامعية، على وفق مقياس مكون من (٣٤) فقرة مدرج خماسي على وفق ديكارت، وأستنتجت النتائج أن طلبة الجامعة لايتصفون بالخصوصية (الموسوي، منى تركي. ٢٠١٣).

دراسة **(الأهوائي،٢٠٠٢)** أستهدفت التعرف على الخصوصية لدى طلبة المدارس والحق في أحترام الحياة الخاصة على عينة مكونة من (٢٢) طالب وطالبة، بواسطة مقياس مكون من (٣٠) فقرة تقيس حق الخصوصية، وأشارت النتائج الى عدم وجود خصوصية لدى العينة(الأهوائي، حسام الدين. ٢٠٠٢).

بعد استعراض الدراسات السابقة التي تناولت الخصوصية أمكن للباحثة مناقشة الدراسات من حيث الموضوع والأهداف، فدراسة (Hong&Chiu,2016) هدفت التعرف على تأثير الخصوصية في إستخدام الفيسبوك، على عينة بلغت (٢٢٥) طالب وطالبة، خرجت بنتائج أن الطالب المراهق المنبسط ليس لديه خصوصية على مواقع التواصل، أما دراسة (عاطف،٢٠١٣) فقد تناولت الخصوصية الرقمية على عينة عشوائية من أفراد المجتمع بلغت (٢٠٠) فرداً، خرجت النتائج على أن العينة تتصف بالخصوصية الرقمية، في حين دراسة (الموسوي،٢٠١٣) إستهدفت الخصوصية المعلوماتية وأهميتها ومخاطرها التقنية لدى طلبة الجامعة على عينة بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة جامعية، على وفق مقياس مكون من (٣٤) فقرة مدرج خماسي على وفق ديكارت، وأستنتجت النتائج أن طلبة الجامعة لايتصفون بالخصوصية، أما دراسة (الأهوائي ،٢٠٠٢) ركزت على حق أحترام الحياة الخاصة وحق الخصوصية، بأستخدام مقياس مكون من ٣٠ فقرة، وتوصلت النتائج الى عدم وجود خصوصية لدى طلبة المدارس .

٨. أجراءات البحث :-

لقد تناول هذا الفصل تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثله له، وأداتين للمقياس بعد إيجاد صدقهما وثباتهما ومن ثم تطبيقهما على هذه العينة واستعمال الوسائل الإحصائية التي عالجت بيانات هذا البحث، وسوف يتم في هذا الفصل استعراض هذه الإجراءات ، وعلى النحوالأتي :-

٩. منهجية البحث وإجراءاته:-

٩.١ منهج البحث :-

تم تطبيق المنهج الوصفي الأرتباطي والذي يهتم بالكشف عن العلاقات بين متغيرين او اكثر لتعرف مدى الإرتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها كمياً من خلال

معاملات الأرتباط، فضلاً عن ذلك فأن المنهج الوصفي يحاول وصف الظاهرة الموجودة ودراسة العلاقة الموجودة بين متغيراتها وهو يسير على وفق خطوات علمية محددة (عودة، احمد سليمان .٢٠٠٥).

٩.٢ مجتمع البحث :-

حددت الباحثة مجتمع البحث الحالي بطلبة المدارس الثانوية لتربية بغداد الكرخ / ١، وطلبة المدارس الثانوية من تربية الكرخ / ٣ .

٩.٣ عينة البحث التطبيقية:-

أختارت الباحثة عينة البحث بالطريقة العشوائية لطلبة المدارس الثانوية وذلك بالاستعانة بالمرشد التربوي للمدرسة وبواقع (٥٠) مستجيب، (٢٥) مستجيب تم اختيارهم من (٥) مدارس تابعة لتربية بغداد الكرخ / ١ و(٢٥) مستجيب تم اختيارهم من (٥) مدارس تابعة لتربية بغداد الكرخ /٣ والجدول رقم (١) يوضح ذلك

جدول (١)عينة البحث

ت	المدرسة	المديرية العامة لتربية بغداد	المدرسة	المديرية العامة لتربية بغداد	المجموع
١	ث/ المستقبل للبنين	الكرخ/٣	ث/اليرموك للبنات	الكرخ /١	١٠
٢	ع/ ألكاظميه للبنين	الكرخ/٣	ث/ أم مسلمة للبنات	الكرخ /١	١٠
٣	ث/ العقيدة للبنات	الكرخ/٣	ث/ الجامعة للبنات	الكرخ /١	١٠
٤	ث/أم المؤمنين للبنات	الكرخ/٣	ع/ الخضراء للبنين	الكرخ /١	١٠
٥	ث/ نور الإيمان للبنات	الكرخ /٣	ع/ أبو غريب للبنين	الكرخ /١	١٠
المجمـــــوع					٥٠

٩.٤ أداة البحث :-

من أجل قياس المتغيرين اللذين شملهما البحث الحالي وهما : الابتزاز الالكتروني والخصوصية، وجدت الباحثة أن من الأفضل بناء مقياس للابتزاز الالكتروني وذلك بالاعتماد على الإطار النظري والدراسات السابقة حيث تبنت الباحثة نظرية (Forward ,1997) وذلك لعدم وجود أداة ملائمة لمجتمع هذا البحث، أما مقياس الخصوصية

فاستطاعت الباحثة بناء مقياسه وذلك بالاعتماد أيضا على الإطار النظري والدراسات السابقة حيث تبنت الباحثة نظرية استفتاء الخصوصية (Pedersen ,1979) وفيما يأتي عرض لكيفية بناء الأداتين.

الأداة الأولى: بناء مقياس الأبتزاز الالكتروني :- بهدف بناء مقياس الابتزاز الالكتروني قامت الباحثة بالخطوات الأتية :-

١- تحديد الإطار النظري:- لقد قامت الباحثة بتبني نظرية الابتزاز الالكتروني لفوروارد (Forward ,1997-2005).

٢- أعداد فقرات المقياس :- لغرض أعداد مقياس الابتزاز الالكتروني، اطلعت الباحثة على عدد من المقاييس التي أعدت لهذا الغرض، وهي :-

أ- اختبار (yuchen) 2010 :- تألف هذا الاختبار من ٦٠ فقرة تقيس الابتزاز الالكتروني عند المراهقين وإمام كل فقره بديلين (نعم ، لا أبدا)((Yuchen, Micah. 2010)

ب-مقياس Chuliu (2010) :- تألف هذا المقياس من (٩٠) فقرة تقيس درجة الابتزاز الالكتروني عند الموظفين والعلاقة بين الابتزاز الالكتروني وإدراك الموظفين للرفاهية الذاتية ووضع إمام كل فقرة خمسة بدائل (بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة ،ضعيفة، ضعيفة جدا) (Chuliu sh. (2010). ج-مقياس (محمد ،٢٠١٦) :- تألف هذا المقياس من (٤٠) فقرة لقياس الابتزاز العاطفي عبر وسائل التواصل وإمام كل فقره أربع بدائل (دائما، أحيانا، قليلا، نادرا) (محمد، هبة محمود .٢٠١٦). إن الباحثة وإن كانت قد اطلعت على هذه المقاييس المشار اليه أنفاً، إلا أنها لم تتبن أياً منها، بل قامت ببناء مقياس الابتزاز الالكتروني للأسباب الآتية :-

١-إن هذه المقاييس والاختبارات غير واضحة في إعطاء الدرجات لأوزان بدائلها.

٢- إن بعض هذه المقاييس تختلف عينتها على عينة البحث الحالي كما أنها اعتمدت على نظريات أخرى غير نظرية فورواد Forward التي تم الاعتماد عليه في البحث الحالي.

وهكذا قامت الباحثة بصياغة وإعداد (٢٢) فقرة بالاعتماد على الاطار النظري والدراسات السابقة، والجدول (٢)، يبين أرقام الفقرات والمصادر العلمية التي اعتمدتها الباحثة في أعداد فقرات مقياس الابتزاز الالكتروني .

جدول رقم (٢) فقرات مقياس الابتزاز الالكتروني ومصادرها

أرقام الفقرات	المصدر
4، 6، 9، 11، 12، 15، 16، 18، 20، 21	(Forward,2005,p.p18-21)
2، 3، 7، 17، 22	(yuchen,2010,p.270)
1، 5، 8، 19	(Chuliu,2010,p.300)
10، 13، 14	(محمد ،٢٠١٦،ص.٢٧)

- **الأداة الثانية :- بناء مقياس الخصوصية :-**

١-تحديد الإطار النظري :- لقد قامت الباحثة بتبني نظرية استفتاء الخصوصية (1979, Pedersen)

٢-لغرض أعداد مقياس الخصوصية، اطلعت الباحثة على عدد من المقاييس التي أعدت لهذا الغرض، وهي :-

أ- مقياس (Eaves,1976) :- يتألف من استبانه مكونه من (٢٥) فقره باستخدام طريقة (دلفي Delphi Technique) لتقويم الحاجة لسرية المعلومات وخصوصيتها على عينة من طلبة المرحلة الإعدادية في ولاية كاليفورنيا الجنوبية (Eaves. Georgia. 1976)

ب -مقياس (Sarter & Davis،1979):- يتكون هذا المقياس من استبانه بعنوان كيف نفكر مكونه من (٢٠) فقره تقيس الخصوصية، تكون الإجابة عنها ب (نعم أو لا)، ويمنح المستجيب درجة واحدة في حالة الإجابة ب (نعم) ويمنح صفرا في حالة الإجابة عنها ب (لا) ، تتراوح الدرجة الكلية للإجابة عن المقياس بين (صفر-٢٠) (Sarter, E.m &Davies, l.a. 1979)

ت -مقياس (William & Juyce , 1980):- يتألف من استبانه مكونه من (١٩) فقره تقيس الخصوصية تكون الإجابة عليها وفق طريقة ديكارت (التدريج الخماسي) (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا ،لا أبدا) (William, m.j & Juice, m. w. (1980) . إن الباحثة وإن كانت قد اطلعت على هذه المقاييس، فأنها لم تتبن أيا منها بل قامت ببناء مقياس الخصوصية وللأسباب الآتية.

١- إن المقاييس كانت غير واضحة في إعطاء الدرجات عند عملية التصحيح.

٢- أن هذه المقاييس تختلف عينتها على عينة البحث الحالي من حيث البيئة كما أنها اعتمدت على نظريات أخرى غير نظرية استفتاء الخصوصية (Pedersen) التي تم

الاعتماد عليها في البحث الحالي. وهكذا قامت الباحثة بأعداد وصياغة (٢٠) فقرة بالاعتماد على الاطار النظري والدراسات السابقة، والجدول (٣)، يبين مصادر فقرات مقياس الخصوصية والمصادر العلمية التي اعتمدتها الباحثة في أعداد فقرات المقياس .

جدول (٣) فقرات مقياس الخصوصية ومصادرها

أرقام الفقرات	المصدر
1، 3، 4، 5، 7.10، 12، 14، 15، 16.18	(Pedersen,1979-1996)
2 .9	(Eaves,1976,p.6238-6239)
8.11.13.20	(Sarter & Davies,1979, p.5466-5467)
6 .17.19	(William & Juyce , 1980,p.564)

- **مؤشرات الصدق (Validity Indicates) :-**

إن مفهوم الصدق (Validity) وإن كان يعدَ من المفاهيم الأساسية المعتمدة في القياس النفسي، فأن صدق المقياس يعني أنه يقيس ما اعد لقياسه (Fonagy .P & Tiggit .A. (1984)، وان يكون المقياس ذا صله وثيقة بالظاهرة التي يقيسها (فرج، صفوت .١٩٨٠)، كما أشارت(Anastasi , 1976) في هذا الصدد إلى إن الصدق هو تجميع للدلالة التي نستدل بها على قدرة المقياس على قياس ما اعدَ لقياسه (Anastasi, A. (1976)، وقد تحقق في المقياس الحالي الصدق الظاهري (Face Validity) وكما النحو الأتي :- **الصدق الظاهري (Face Validity):-** لقد بين (Aiken , 1979) أن الصدق الظاهري لأي مقياس يتحقق إذا عرض قبل التطبيق على مجموعة من المحكمين الذين يتصفون بخبرة بحيث تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس للخاصية المراد قياسها، بحيث تجعل معدل المقياس مطمئناً إلى أرائهم ويأخذ بالأحكام التي يتفق عليها معظمهم (Aiken, R.A. 1979). وهكذا فقد تحقق للباحثة هذا النوع من أنواع الصدق من خلال عرض فقرات المقياسين وتعليماتهما وطريقة تصحيحهما على مجموعة من المحكمين المختصين الذين حصلت موافقتهم على صلاحية فقرات المقياسين وبدائلهما وطريقة تصحيحهما و ملاءمتهما لمجتمع البحث، وتم إبقاء الفقرات التي حصلت على نسبه ٨٠% فما فوق ، فقد جرت موافقة المحكمين على جميع فقرات مقياس الخصوصية والبالغ عددها (٢٠) فقرة وبنسبة ٨٨% فأعلى،، في حين تم

استبعاد فقرتين من فقرات مقياس الابتزاز الالكتروني إذ حصلوا على نسبة (٧٠%) فقط واعتبرها المحكمين انها طويلة من حيث الصياغة وليس لها ارتباط بالابتزاز الالكتروني الذي يتعرض له الطالب في المرحلة الثانوية، في حين وافقوا على استبقاء (٢٠) فقرة وبنسبة ٨٥% وأعلى .

- **تصحيح المقياس :-** وضعت الباحثة درجة الاستجابة لكل مستجيب على كل فقره من فقرات المقياس واستخراج الدرجة الكلية عن طريق جمع درجات الاستجابة على المقياس، ولتحقق من هذا الغرض حددت الباحثة لكل فقره وعلى يسارها اربع بدائل وقد تم تصحيح إجابات المستجيب على فقرات مقياس الابتزاز الالكتروني بالأوزان (١,٢,٣,٤) وعلى النحو الأتي:-

جدول (٤) بدائل مقياس الابتزاز الالكتروني وأوزانه

البدائل	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا
الدرجات	٤	٣	٢	١

وبذلك تبلغ أعلى درجه للمستجيب على مقياس الابتزاز الالكتروني (٨٠) وأقل درجه يحصل عليها المستجيب (٢٠) كما وضعت الباحثة درجة الاستجابة على مقياس الخصوصية لكل مستجيب وعلى كل فقرة من فقرات المقياس واستخراج الدرجة الكلية عن طريق جمع درجات الاستجابة على المقياس ،كما أن الباحثة حددت لكل فقرة ستة بدائل وقد تم تصحيح إجابات المستجيب على فقرات مقياس الخصوصية بالأوزان (٦،٥،١,٢,٣,٤) وعلى النحو الأتي :-

جدول (٥) بدائل مقياس الخصوصية واوزانه

البدائل	دائما	غالبا	في بعض الأحيان	أحيانا	نادرا	أبدا
الدرجات .	٦	٥	٤	٣	٢	١

وبذلك تبلغ أعلى درجه للمستجيب على مقياس الخصوصية (١٢٠) وأقل درجه يحصل عليها المستجيب (٢٠) .

- **مؤشرات الثبات (Rialability Indicates) :-**

إن مفهوم الثبات وإن كان يتمثل بالدقة والاتساق في أداء الإفراد والاستقرار في النتائج عبر الزمن ، فأن الاختبار الثابت يعطي النتائج نفسها إذا طبق على المجموعة نفسها من الأفراد مرة ثانية((Baron, B.l. & Pritz, S.G. (1981)، وقد عَرف الثبات إحصائيا بأنه نسبة التباين الحقيقي إلى التباين الكلي أو مربع معامل الارتباط بين

المعاملات الحقيقية والمعاملات الظاهرية (عودة، احمد سليمان. (٢٠٠٥)، وإذا كان الثبات يعد من الخصائص السايكومترية المهمة للمقاييس النفسية ، والذي يشير الى أتساق درجات المقياس ، في قياس ما يجب قياسه بصورة منتظمة (Maloney.P.M & Word, j. (1980)، فانه يتحقق عند قياسه بطريقة الاتساق الخارجي (External Consistancy) أو ما يسمى بأعاده الاختبار (Test – Retest) وذلك عندما يستمر الاختبار بإعطاء نتائج ثابتة بتكرار تطبيقه عبر الزمن .

كما أن قياس الثبات بالاتساق الداخلي (Internal Consistancy) يتحقق باستعمال أحدى معادلات الاتساق منها ما تسمى بطريقة استعمال معادلة ألفا كرونباخ، والذي يمكن تحقيقه من خلال كون فقرات الاختبار جميعها تقيس المفهوم نفسه في المدة نفسها (FranSella, F. (1981)، وهكذا فقد قامت الباحثة باستخراج معامل ثبات ب .

- **<u>طريقة الاختبار وأعادة الاختبار</u> (Test-Retest Method)** :- يسمى معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار(Stability) عبر الزمن والذي يتطلب إعادة تطبيق الاختبار على عينة الثبات نفسها بعد مرور مده مناسبة من الزمن وحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني (Murphy, R .K 1988) ، ولهذا فان معامل الارتباط العالي في عينة الثبات يشير الى وجود استقرار في إجابات الأفراد عبر الزمن(Marshall, C. 1972)، ولقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس الابتزاز الالكتروني والخصوصية باستعمال هذه الطريقة على عينه مكونه من (١٢) طالبا من طلاب المدارس الثانوية جرى اختيارهم عشوائياً من (٦) مدارس وبواقع طالبان اثنان لكل مدرسة، حيث كانت (٣) مدارس ثانوية تابعة لتربية بغداد الكرخ /١ ، و(٣) مدارس ثانوية تابعة لتربية بغداد الكرخ /٣ والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦) عينة ثبات مقياس الابتزاز الالكتروني والخصوصية

ت	المدرسة	المديرية العامة لتربية بغداد	المدرسة	المديرية العامة لتربية بغداد	المجموع
١	ث/المستقبل للبنين	الكرخ /٣	ع/أبو غريب للبنين	الكرخ /١	٢
٢	ث/أم المـــــؤمنين للبنات	الكرخ /٣	ث/اليرموك للبنات	الكرخ /١	٢

٣	ث/نـــور الإيمـــان للبنات	الكرخ/٣	ث/الجامعة للبنات	الكرخ /١	٢
المجموع					٦

وهكذا قامت الباحثة بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياسين بأعاده التطبيق مره أخرى وعلى العينة نفسها وباستعمال معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني(Nounally .J.c (1978) وقد ظهر ان معامل الثبات للابتزاز الالكتروني ظهر (٠,٨٩)، في حين ظهر معامل الثبات للخصوصية (٠,٧٥) وقد عدت هذه القيمة مؤشراً على استقرار استجابات الأفراد أي أن نسبة الثبات عبر الزمن مستقرة وغير متذبذبة، والجدول (٧) يوضح ذلك

جدول (٧) ثبات مقياس الابتزاز الالكتروني والخصوصية بطريقة أعادة الاختبار

ت	المقياس	معامل الثبات
١	الابتزاز الالكتروني	٠,٨٩
٢	الخصوصية	٠,٧٥

١٠. الوسائل الأحصائية :-

لتحليل ومعالجة بيانات هذا البحث، فقد استعملت الوسائل الإحصائية الآتية :

١- الاختبار التائي لعينة واحدة (T. test–Sample Case)، (Heath. R.W. (1964) وقد استعمل لقياس الابتزاز الالكتروني والخصوصية لدى أفراد العينة التطبيقية.

٢- معامـــل الارتبـــاط بيرســـون (Pearson Correlation Coefficient) (Heath. R.W. 1964))، وقد استعمل في إيجاد العلاقة بين الابتزاز الالكتروني والخصوصية لدى عينة طلبة المدارس الثانوية وقد أستخدم لاستخراج الثبات بأعاده الاختبار لمقياس كل من الابتزاز الالكتروني والخصوصية.

بعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً قامت الباحثة باستعراض النتائج التي توصلت إليها، إستناداً الى ما تم جمعه من بيانات على وفق تسلسل أهداف البحث، وفي ضوء هذه النتائج خرجت الباحثة بالعديد من التوصيات، وقد إستعرضت هذه الإجراءات وعلى النحو الآتي :-

١١. عرض النتائج :- عُرضت نتائج هذا البحث وعلى النحو الآتي :

١١.١ تعرف مستوى الابتزاز الالكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية:-

تحقيقاً للهدف الاول وبعد جمع البيانات المحصلة من تطبيق مقياس الابتزاز الالكتروني على طلبة المدارس، أذ تشير المعالجة الإحصائية الى أن الوسط الحسابي لدرجاتهم بلغ (٦٧)، وبانحراف معياري قدره (١٤،١٩)، بينما كان الوسط الفرضي (٥٠)، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينه واحدة ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة هي (٨،٥١) وهي داله إحصائيا بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلاله (٠،٠٥) مما يشير الى أن عينة طلبة المدارس الثانوية يتعرضون للابتزاز الالكتروني وكما هو موضح بالجدول (٨) .

جدول (٨) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة طلبة المدارس الثانوية لمقياس الابتزاز الالكتروني

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الابتزاز الالكتروني	٥٠	٦٧	١٤،١٩	٥٠	٨،٥١	١،٩٦	داله عند مستوى دلاله (٠،٠٥)

١١.٢ تعرف مستوى الخصوصية لدى طلبة المدارس :-

تحقيقاً للهدف الثاني وبعد جمع البيانات المحصلة من تطبيق مقياس الخصوصية على طلبة المدارس الثانوية، إذ تشير المعالجة الإحصائية إلى أن الوسط الحسابي لدرجاتهم بلغ (٧٤)، وبانحراف معياري قدره (٢٧،٨٠)، بينما كان الوسط الفرضي (٧٠)، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبة هي (١،٤٢) وهي غير دالة إحصائيا بعد مقارنتها بالقيمة ألجدوليه البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلاله (٠،٠٥) مما يشير إلى عدم وجود خصوصية لدى طلبة المرحلة الثانوية إي أن عينة البحث لا تتمتع بخصوصية المعلومات. وكما هو موضح في الجدول (٩).

جدول (٩) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة طلبة المدارس لمقياس الخصوصية

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الخصوصية	٥٠	٧٤	٢٧،٨٠	٧٠	١،٤٢	١،٩٦	غير داله عند مستوى دلاله (٠،٠٥)

١١.٣ التعرف على طبيعة العلاقة بين الإبتزاز الالكتروني والخصوصية لدى طلبة المرحلة الثانوية:

من أجل التعرف إلى طبيعة العلاقة بين الابتزاز الالكتروني والخصوصية لدى طلبة المرحلة الثانوية قامت الباحثة بتطبيق معامل ارتباط بيرسون على درجاتهم الكلية لكلا المتغيرين وقد بلغ معامل الارتباط (٠،٧٩) مما يشير الى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين المتغيرين إي كلما انخفض مستوى الخصوصية لدى طلبة المدارس الثانوية ارتفع مستوى الابتزاز الالكتروني لديهم والعكس صحيح.

١٢. تفسير ومناقشة النتائج :-

فيما يتعلق بالهدف الأول الذي يشير إلى تعرض طلبة المدارس الثانوية للابتزاز الالكتروني ، فقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة **(yuchen,2010)** ودراسة**(Chuliu ,2010)** ، ودراسة **(محمد ،٢٠١٦)** . ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى ضعف الواعز الديني وضعف الانفتاح العائلي حيث أصبح الابن في عالمه الخاص والبنت في عالمها الخاص والأب والأم كل في عالمه ولقاء الأحبة محدود، بل ومعرفة الأب أو الأم بحياة أبنائهما وبناتهما في مستوياته الدنيا، من هنا يستطيع من تُسوّل له نفسه التسلل إلى عقلية وقلب الطالب أو الطالبة ويبقى الأمر غائبا عن أنظار العائلة، حتى تتفاقم المشكلة بالإضافة إلى ضعف الدفء العائلي فمعظم قضايا الابتزاز كانت أسبابها ضعف الدفء العائلي، وهنا يأتي دور العائلة في احتواء أبنائها وبناتها وغمرهم بالدفء والعاطفة والحنان، فنحن نعيش في عصر تعددت فيه وسائل الإغراء والإغواء، وعلى الأب والأم أن يأخذا هذا الأمر في اعتبارهما، وأن يتبادلا دور التبادل

العاطفي، ويغرسا التربية السليمة والدينية الصحيحة ذلك في نفوس أبنائهما وبناتهما .

فيما يخص نتيجة الهدف الثاني الذي يشير إلى عدم وجود خصوصية لدى طلبة المرحلة الثانوية، فقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة دراسة **هونج وجي (Hong&Chiu,2016)**، ودراسة **(عاطف،٢٠١٣)**، واختلفت مع نتيجة دراسة **(الموسوي،٢٠١٣)**، ودراسة **(الأهوائي،٢٠٠٢)**، اللذان أظهرا وجود خصوصية لدى الطلبة، ويمكن تفسير هذه النتيجة وعلى وفق ما جاء في نظرية **(Pedersen,1979-1982)** (النظرية المتبناة) إن الفرد يفضل التفاعل والعلاقة مع أصدقائه بعالم منعزل ووحيد وخاص حين تكون المودة والالفه والتقارب العاطفي والعقلي فيما بينهم وبجانب أخر تقليل الاتصال والتباعد مع العائلة وبذلك لا يمتلك السيطرة بخصوصية المعلومات الشخصية والاحتفاظ بها حيث يعمل على إفشاءها لفظيا وشفويا (**Pedersen,19962**) .

وجود علاقة إرتباطية عكسية بين الابتزاز الالكتروني والخصوصية إي كلما انخفض مستوى الخصوصية لدى طلبة المدارس الثانوية ارتفع مستوى الابتزاز الالكتروني لديهم، ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن طالب المرحلة الثانوية يفتقد الأرشاد والتوجية الديني من قبل الأسرة وعدم وجود تقارب عقلي وعاطفي بين أفرادها، كما انه يعاني من قلة التفاعلات والأتصالات في داخلها، أضافة لذلك عدم وجود دورات تثقيفية من قبل الجهات الخاصة بحفظ الأمن الوطني للطلبة حول حق الخصوصية ومخاطرها مما يؤدي به الى جهل إنتهاك الخصوصية مما يدفع ذلك للوقوع في شرك العادة اليومية بأستمرارية أستخدام وسائل التواصل الأجتماعي والوقوع بمخاطر نشر التفاصيل الخاصة والفيديوهات والصور والمعلومات الشخصية المهمة مما يؤدي الوقوع تحت التهديد والأبتزاز الألكتروني من قبل ضعاف الأنفس .

١٣. التوصيات:-

من نتائج البحث والتي يمكن اعتبارها تجسيد لواقع حال المجتمع أمكن للباحثة وضع بعض التوصيات في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث منها:-

- تكثيف المحاضرات والندوات من قبل التربويين والمرشدين حول مخاطر الابتزاز الالكتروني وتفشي المعلومات السرية الشخصية وعدم الخصوصية مع التوعية باليات الاستخدام الأمن لمواقع التواصل الاجتماعي مع اخذ الحيطة والحذر عند استخدامها .
- إيجاد برنامج تربوي إرشادي في المدارس كأجراء احترازي يقوم علي تدعيم الصحة النفسية للطالب ليكون مركزا أساسيا في المنع من تعري البيوت وحدوث الابتزاز الالكتروني وذلك لدور الاضطراب النفسي للاستجابة للابتزاز الالكتروني

١٤. المقترحات :-

إستكمالاً لمتطلبات البحث الحالي ، فأن الباحثة تقترح إجراء دراسات وبحوث لاحقه تتناول :-

- علاقة الابتزاز الالكتروني بمتغيرات أخرى لم يتناولها البحث الحالي كاضطرابات الشخصية.
- علاقة الخصوصية لطلبة المدارس بمتغيرات أخرى لم يتناولها البحث الحالي كلأدمان والقلق والاكتئاب .

١٥. الخاتمة :-

مع التقدم العلمي والتكنلوجي المعاصر برزت أساليب إجرامية بتقنيات حديثة أثرت بشكل كبير على مسألة حماية الحقوق والحريات عبر العالم الرقمي، وزاد الأهتمام بحرمة الحياة الخاصة في ظل التطور المستمر لتكنلوجيا المعلومات، حيث مكنت تلك التكنلوجيا من إنتهاك خصوصية الأفراد والأطلاع عن أسرارهم وأستغلالها بشكل غير قانوني وذلك بسبب قلة الوعي عند البعض في نشر وعرض كل مايخص الحياة اليومية، مما يلزم التدخل التشريعي على المستوى الدولي والداخلي للحد من هذه الأعتداءات .

فالمواجهة الفعالة لكافة صور الجرائم المعلوماتية خاصة الأبتزاز الألكتروني الذي يهدد حياة الأفراد، يتطلب إستنفار كافة الجهود على كافة المستويات وهذا من خلال سعي الأجهزة الوطنية والدولية تكريس مفهوم الإستخدام الآمن لتكنولوجيا المعلومات من خلال إقامة الدورات والمؤتمرات وتثقيف الأفراد في الحفاظ على الخصوصية، وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية التي تسوغها من امتلاك مهارات ومقومات المواجهة للتطور المتسارع للإجرام المعلوماتي والأستدراج الانترنيني، فالأشكالية الحقيقية التي تنبثق عنها مسألة حماية الخصوصية هو التحدي الأكبر الذي يواجهه الفرد في ظل التحديات المستحدثة لمخاطر التكنلوجيا .

١٦. قائمة المراجع :

١٦.١ المراجع باللغة العربية

- **أحمد، محمد عبد السلام:** (١٩٨١)، القياس النفسي والتربوي، ط ٢، القاهرة: دار النهضة العربية.
- **الأهوائي، حسام الدين:** (٢٠٠٢))، الحق في احترام الحياة الخاصة، الحق في الخصوصية)،دراسة مقارنة، دار النهضة العربية، ط ٢.
- **باودن، توم باتلر،** (٢٠١٢)، أهم ٥٠ كتاب في علم النفس، مكتبة جرير للنشر والتوزيع، السعودية .
- **زاي تلن، ارفنج،** (١٩٨٩)، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، ترجمة عودة محمود، عثمان إبراهيم، دار ذات السلاسل، الكويت .
- **الشهري، فايز عبدا لله،(٢٠١١)**، دور مؤسسات المجتمع في مواجهة ظاهرة الابتزاز وعلاجه، الابتزاز الالكتروني نموذجا بحث مقدم لندوة الابتزاز (المفهوم، الأسباب، العلاج) جامعة الملك سعود .
- **عاطف، كريم :** (٢٠١٣)، الخصوصية الرقمية بين الانتهاك والغياب التشريعي، ورقة بحث صادرة في إطار سلسلة أوراق الحق في المعرفة الصادرة عن مركز دعم تقنية المعلومات، القاهرة.
- **عودة، احمد سليمان:** (٢٠٠٥)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، الأردن، اربد، ط (٣).
- **فرج ، صفوت :** (١٩٨٠) ، القياس النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة.

_ **فورواد، سوزان** (٢٠١٥) :- الابتزاز، ترجمة ونشر مكتبة جرير، السعودية .

_ **محمد،هبة محمود** (٢٠١٦) السمات الشخصية لمتغيرات وسيطة في العلاقة بيت الابتزاز العاطفي وإعراض اضطراب الشخصية الحدية، مجلة دراسات نفسية، مصر، مجلد ١٤٢، ٢٦ ،ص. ٢٧-٨٤ .

_ **الموسوي، منى تركي** : (٢٠١٣) ،الخصوصية المعلوماتية وأهميتها ومخاطر التقنيات الحديثة عليها، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد الخاص بمؤتمر الكلية، ص ١٩.

_ **هورناي، كارين** : (١٩٨٨)، صراعاتنا الباطنية، ترجمة عبد الودود محمود علي، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة .

١٦.٢ المراجع باللغة الأجنبية

_ **Halyn, W.** (2022). FOMO Meaning: What Does FOMO Mean? Useful Text Conversations: https://7esl.com/fomo/fear of a better option.

_ **Koh , Evelyn,** (2013) : VWO applicants may , In conjunction with William Glasser Institute , 4-days basic intensive training , in Choice Theory & Reality Therapy, New York .**Larsen, Randy J, David M, buss,** (2009): Personality Psychology, library of congress cataloging in publication data.

_ **Kahneman, Daniel,** (2011): **Thinking fast and slow, New** York, Bestseller. Includes bibliographical references.

_ **Centeno, Linda,** (2001): Clinical Psychologist Rid wood**, New Jersey**. WWW.LINDACENTNO.COM .

_ **Pedersen, D.M., D.R.** (1996) some objective evidence of immaturity in underachieving college .VOL (96).

_ **Wood, L.A (1987)** loneliness: physiological or linguistic analysis, Journal of social and personality, VOL (2), no (2).

_ **Forward, Susan.** (1997): Emotional Blackmail, an Imprint if Harper Collins Publishers

_ **Helmos, c.,** (1978) billing and bandy social categorization and inter group behavior. European journal of social psychology.

- **Pedersen, D.M.** (1979), Dimensions of privacy. Perceptual and motor skills, VOL (48).
- **Pedersen, D.M.** (1982), personality correlates of privacy Journal of psychology, VOL (12).
- **A Tudor e, I.** (2011): Perceptive Differences ON Domestic Violence against Women, Bulletin of the Transylvania University of Brasov Vol.4 (53).no.1.
- **Forward, Susan.** (2005):- **to ward Unified Treatment for Emotional Disorders,** journal of Behavior therapy, vole. (35).
- **Yuchen, Micah.** (2010): Short introduction to reality therapy and chicer theory.email:mapelves.com.
- **Chuliu sh.** (2010): Relation sofa cheval pianism with emotional Black mail orientation of sales people proscenia social Behavioral sciences 5 294 – 298.
- **Brehm. J.w.** (1996): Theory of psychological reactance, New York, Academic press.
- **Hong, F. Y., & Chiu, S. L. (**2016). Factors influencing Facebook usage and Facebook addictive tendency in university students: The role of online psychological privacy and Facebook usage motivation. Stress and Health, 32(2), 117-127. Retrieved from.
- **Eaves. Georgia,** (1976) measurement and evolution in education psychology, and guidance .network Holt.
- **Sarter, E.m &Davies, l.a.** (1979) Research in Development of psychology new york: free press.
- **(30)William, m.j & Juice, m. w.** (1980): introduction to measurement theory California, a.s.a.p., books.
- **Fonagy .P & Tiggit .A.** (1984): personality the alchemical, practice London, Meth en.
- **Anastasi, A.** (1976): psychological testing, (4 the) And social psychology.
- **Aiken, R.A**. (1979) psychological testing. New York.
- **Baron, B.l. & Pritz, S.G.** (1981) teaching and assessment perspectives: a teacher's guide. Columbus: division of vocational and adult education, department of education.
- **Maloney.P.M & Word, j**. (1980) psychological assessment: aconceptual approach, New York: haricot, brace and world, inc
- **FranSella, F.** (1981): personality theory, measurement and research, London: Methuen and co. l.td.

_ **Murphy, R .K** (1988): psychological testing. Principles application, New York: hall international, ink.
_ **Marshall, C**. (1972) essentials of testing, California Addison.
_ **Heath. R.W.** (1964) curriculum cognition and educational measurement, New York: john wiely and sons.
_ **Nounally .J.c** (1978): psychometric theory, New York, McGraw hill.

ملحق (١)

مقياس الابتزاز الالكتروني بصورته النهائية

عزيزي الطالب المحترم .....

عزيزتي الطالبة المحترمة.....

نضع بين أيديكم مجموعة من الفقرات التي تعكس بعض المواقف والسلوكيات تستهدف الباحثة من خلال إجابتكم عنها الوقوف على مواقفكم الحقيقية بشأنها، لما لذلك من أهمية كبيرة للبحث العلمي بشكل خاص وتطوير المجتمع بشكل عام، لذا تأمل الباحثة تعاونكم معها للإجابة عن جميع هذه المواقف بما يعكس أرائكم الحقيقية اتجاهها، وذلك من خلال وضع علامة (√)على احد البدائل الأربعة، ولكل فقره من فقرات المقياس، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن أراءكم الحقيقية نحوها، وأن أجابتكم لن يطلع عليها سوى الباحثة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، ولا داعي لذكر الاسم مع خالص شكري وتقديري لتعاونكم العلمي معنا

أولا : معلومات عامة

١- الجنس: ذكر ☐ أ ☐

الباحثة

شهد صبيح حميد

ت	الفقرات	الاستجابات			
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا
١	يهددني الآخرون في جعل حياتي صعبة إذا لم افعل ما يريدون				
٢	أقم بتنفيذ ما يطلب مني المقربون حق وان كان ضد توجهاتي				
٣	أشعر بالانتقاص من ذاتي حين يتجاهلني المقربون لي عبر وسائل التواصل .				
٤	يصفني المقربون باني سبب في تدهور حالتهم الصحية.				
٥	انصاع وابذل الجهد على حساب وقتي وصحتي لأداء ما يطلب مني المقربون تم التعرف عليهم بوسائل الكترونية.				
٦	يقدم المقربون الكثير من الوعود لكنهم لا يوفون بها .				
٧	يتجاهل المقربون أحاسيسي ومشاعري .				
٨	أشعر بأني مدين / مدينه لشخص ما تم التعرف عليه عبر وسائل الكترونية .				
٩	ينتقد الآخرون تصرفاتي بشده .				
١٠	يمنعني المقربون من الذهاب إلى المدرسة إذا لم ارضخ لمتطلباتهم.				
١١	عند امتناع احد إفراد عائلتي من الاستماع إلى حديث يهم مستقبلي فان ذلك يدفعني إلى إن أجد شخص أخر يهمه أمري .				
١٢	اشعر بالذنب إذا لم أقم بالإعمال التي يطلبها مني الآخرون .				
١٣	يخبرني الآخرون بأنهم سيهملون أنفسهم إذا لم افعل ما يريدون .				

١٤	أقدم إي شيء يرضي عندما المح احد المقربين لي عبر وسائل التواص سيهملني أو يهددني بشيء ما .				
١٥	أفقد ثقتي بنفسي عندما تكون العلاقة بيني وبين المقربون عبر التواصل الاجتماعي علاقة سؤال وجواب (تحقيق).				
١٦	يلجئ المقربون إلى البكاء لكي افعل ما يريدون .				
١٧	أشعر بالضيق والضجر عندما يلومني (صديقتي / صديقي) المقرب حينما تكون علاقتي جيده مع شخص أخر.				
١٨	عندما أتعرض للتهديد من شخص ما فأني ألبي مايريد وأتجنب الصراع كي لا يستعمل أشياء تخصني .				
١٩	يخبرني المقربون بأنهم سيؤذون أنفسهم إذا تصرفت عكس ما يطلبون.				
٢٠	أحاول إن أجد من يساعدني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لحل خلاف نشأ بيني وبين احد إفراد عائلتي .				

ملحق (٢)

مقياس الخصوصية بصورته النهائية

عزيزي الطالب المحترم .....

عزيزتي الطالبة المحترمة.....

نضع بين أيديكم مجموعة من الفقرات التي تعكس بعض المواقف والسلوكيات تستهدف الباحثة من خلال إجابتكم عنها الوقوف على مواقفكم الحقيقية بشأنها، لما لذلك من أهمية كبيرة للبحث العلمي بشكل خاص وتطوير المجتمع بشكل عام، لذا تأمل الباحثة تعاونكم معها للإجابة عن جميع هذه المواقف بما يعكس أراءكم الحقيقية اتجاهها، وذلك من خلال وضع علامة (√)على احد البدائل الستة، ولكل فقره من فقرات المقياس، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن أراءكم الحقيقية نحوها، وأن أجابتكم لن يطلع عليها سوى الباحثة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، ولا داعي لذكر الاسم مع خالص شكري وتقديري لتعاونكم العلمي معنا

أولا : معلومات عامة

١- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الباحثة

شهد صبيح حميد

ت	الفقرات	الاستجابات				
		دائما	غالباً	في بعض الأحيان	أحيانا	لا ابدأ
١	أحتاج أن أكون وحيداً وبعيداً عن الآخرين.					
٢	أشعر بعدم السعادة .					
٣	أفضل الجلوس في البيت حيث هناك الأمان والهدوء .					
٤	أفضل أن أكون في البيت وحيداً حيث لا يوجد أي شخص أخر حولي .					
٥	أرتاح عندما يتركني الآخرين وشأني بعيداً بدلاً من الاختلاط معهم في الحفلات أو المناسبات .					
٦	أفضل أن أكون وحدي في الغرفة .					
٧	أحب أن يتعاطف أصدقائي معي حيث يشاطروني ماأشعر به عندما أكون حزيناً.					
٨	من فوائد العيش في المدينة الصغيرة أن تحافظ على العلاقات مع جيرانك .					
٩	أحب أن يتفقدني الناس عندما أكون مريضاً .					
١٠	أحاول جذب الآخرين عندما أكون في مكان عام					
١١	أكون مسروراً عندما تحصل أعمالي الجيدة على اعتراف الآخرين بها .					
١٢	أخص بعض الأصدقاء المقربين بعواطفهم .					
١٣	أبدي اهتماما عندما يخبرني الآخرين بما يحدث بحياتهم .					
١٤	أفضل أن أكون وحيداً في أي مكان حيث لاأكون مراقباً من أي شخص .					

١٥	أكون مكرهاً على الحديث مطولاً مع أي شخص أقابله .					
١٦	لدي أسراري التي لا أبوح بها لأي أحد .					
١٧	عملت في حياتي أشياء مخجله يصعب أن أقولها حتى لأقرب شخص لي .					
١٨	أحاول أن لا أجلس بجانب شخص غريب في المركبة المزدحمة.					
١٩	علاقاتي الشخصية مع الناس باردة .					
٢٠	أفضل أن يكون منزلي بعيداً عن الناس .					